



الاربعاء 2020/3/4

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

العدد 121

انهيار وافول الاسلام السياسي

عملت القوى الرأسمالية العالمية خلال النصف الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين على دعم الأحزاب الإسلامية والجماعات المتطرفة، في سبيل الحد ومحاربة اي تمدد يساري اشتراكي وحتى علماني تحرري، وبالتزامن مع تأسيس حركة الاخوان المسلمين في مصر وتمدها في مختلف بلدان الشرق الأوسط، وقد لاقى تأسيس الجماعة ترحاباً في أوساط الحركات الإسلامية الشيعية في العراق وإيران ولبنان وبالفعل، فقد عملت هذه الأحزاب والحركات بالعمل السري تارة والعلني تارة أخرى بحسب الظروف والمعطيات.

وبعد سيطرة الخميني على السلطة في إيران والدعم الدولي له من أجل اضعاف حكومات مجاورة لإيران او ابتزازها، فقد نما الاسلام السياسي وسيطر على الحكم في تركيا.

بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣ عمدت الولايات المتحدة على تبني ودعم الأحزاب الإسلامية واوصلتها إلى السلطة، ما عمق الانقسام السياسي والاجتماعي داخل العراق وحول البلاد إلى اقطاعات ومكونات يحكمها رجال دين وأحزاب دينية بالإضافة إلى الأحزاب القومية الكردية، وقد عملت هذه الأحزاب على نهب ثروات البلاد وتأسيس الميليشيات ودعم الحركات الإرهابية الإسلامية بشكل مباشر وغير مباشر.

ثم جاء ما يسمى بالربيع العربي الذي حول البلدان في المنطقة من بلدان عنصرية قومية إلى سيطرة جماعات دينية وأحزاب إسلامية متناحرة ومتحاربة خلفت الدمار والخراب والبؤس والتهميش لسكان هذه الدول كما حدث ويحدث في العراق واليمن وليبيا وسوريا وحتى مصر وتونس التي استطاعت أن تزيج الاسلاميين إلى حد ما ، الا ان القوى القومية والعسكرية هي من عادت واستولت على السلطة.

كل قوى وأحزاب الاسلام السياسي مدعومة إقليمياً من النموذجين الأبرز وهما تركيا وإيران وبموافقة أمريكية أوربية رغم الاختلاف على الاستراتيجيات والمصالح، ولا تزال الحروب التي تقودها الجماعات المتطرفة هي لعبة القوى الرأسمالية المفضلة في السيطرة على المنطقة بأسرها.

ان التجارب المريرة والمدمرة التي خلفها الاسلام السياسي، وحروبه الكارثية واعتماده اسلوب الميليشيات والعصابات قد افقده اي تعاطف من قبل الجماهير، بل إن تجربتهم هذه قد فضحت أساليبهم الإرهابية والفاشية والرجعية، حيث ملايين المهجرين والمعاقين وعشرات الاف الضحايا وملايين المعاقين، كذلك فإن البنى التحتية لكل البلدان التي يسيطر عليها الاسلام السياسي مدمرة فلا صحة ولا تعليم ولا سكن، وملايين العاطلين عن العمل، ناهيك عن الحرمان من ابسط الحقوق والحريات، وأوضاع النساء في أسوأ حالاتها في ظل حكم الاسلاميين.

ان منطق التاريخ لا يقبل بالثبات وبعد الرفض الجماهيري الواسع لحكم الاسلاميين وداعميهم يبين أن هذه الحقبة تعيش نهايتها الحتمية وبدأت بالتفكك، وهي تحاول قدر امكانها الخلاص من قدرهم عن طريق المجازر والقمع والإرهاب، كما يحدث في العراق وإيران ولبنان وغيرها من الدول.

ان نهاية حياة الاسلام السياسي تتطلب من الجماهير أن توحد صفوفها ولا تترك الفرصة للقوى الرأسمالية ان تعيد ترتيب أوراقها وتختار البديل لقوى الاسلام السياسي، والذي من المؤكد انه لا يخدم الجماهير بل يخدم السياسات الاقتصادية للإمبريالية ومشاريعها التوسعية التي تزيد الشعوب فقراً وبؤساً.

من أجل الاستفادة من دروس التاريخ وعدم تكرار الأخطاء ونحن نعيش على أعتاب مرحلة جديدة، من الضروري أن تقوم الجماهير في العراق وفي عموم البلدان التي يحتضر فيها الإسلام السياسي، من تنظيم نفسها وتأسيس مجالسها وفق رؤية سياسية اشتراكية من أجل العبور إلى بر الأمان بعيداً عن الرأسمال ومصالح الشركات والمصارف الكبرى.

جلال الصباغ

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

لا حرية في المجتمع، دون حرية ومساواة المرأة

الثامن من آذار هو يوم تعلق به اصوات

الاحتجاج بوجه لا مساواة المرأة

والرجل، على جميع الابعاد وفي كل مدينة ومحلة، في كل جامعة ومدرسة ومعمل، بوسعه ان يكون يوم ادانة لنظام الإسلام السياسي الذكوري، بوسعه ان يكون ادانه لشيوخ الدين والساسة البرجوازيين، وطبولهم واقلامهم الاعلامية المأجورة والمنفعة، وصولاً الى البرلمان الطفيلي، والحكومة سيئة الصيت، التي لا عمل لها غير التصويت على قوانين بالضد من المرأة، قوانين عفا عليها الزمن، قوانين لا انسانية ومريضة، بوسع هذا اليوم ان يكون يوم جبهة صراع انساني، وتحويل ساحة التحرير وكل الساحات جبهة مواجهه لكل اشكال الظلم والتمييز وانعدام الحقوق، وبإمكان المرأة لعب دور مميز وتاريخي للتصدي للعقلية الذكورية، وتناضل وتشارك مع رفيقها الرجل في صنع حياة أفضل للبشرية جمعاء، ومجتمع تسوده المساواة والحرية والعيش الرغيد لكل افراده.

نرجس علي

نستقبل الثامن من آذار هذا العام ونحن نعيش ايام انتفاضة اكتوبر العظيمة، انتفاضة الشبيبة والطلبة، انتفاضة الكادحين والمعطلين عن العمل من النساء والرجال.

لا يختلف اثنان على ان حضور المرأة في هذه الانتفاضة يختلف اختلافاً واسعاً في الاحتجاجات والتظاهرات السابقة، من خلال دورها الفعال في المساهمة الجدية في الانتفاضة مع رفيقها الرجل، على مستوى التحشيد وقيادة التظاهرات وترديد الهتافات وتقديم المساعدات ونصب الخيم والاعتصام، وقد نالت حصتها من التشهير والاعتقال والقتل مثل رفيقها الرجل.

ان المرأة في هذه الانتفاضة كانت قد كسرت فيها القيود الرجعية، وخرجت معبرة عن ذاتها ووجودها، لذا فان الثامن من آذار هذا العام بوسعه ان يكون يوم رفع راية المساواة بين الجنسين، ووضع حد للظلم والاضطهاد على المرأة، بوسعه ان يكون يوم تُسلط فيه الاضواء الكاشفة على كل زاوية من زوايا اللامساواة بين المرأة

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً...كارل ماركس



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها